

صفة الصفوة

ولم يبق منها إلا صباة كصباة الإناء يتصا بها صاحبها وإنكم منقلبون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى في شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما ما يدرك لها فعرا وإنا لتملأه أفعجبتكم وإنا لقد ذكر لنا أن ما بين مصراعي الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام ولقد رأيتني وأنا سابع سبعة مع رسول إنا ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا وإني التقت بردة فشقتها بيني وبين سعد فائتزر بنصفها وائتزت بنصفها فما أصبح منا أحد اليوم حيا إلا أصبح أمير مصر من الأمصار وإني